

الشُورَى

٣٣٥

الْيَهِيدُ

﴿ اِيَّاتٍ ٥٣ ﴾ سُوْرَةُ الشُورَى مَكْيَّةٌ ٦٢ رُكُوعُهَا ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

حَمٌ عَسْقٌ ۝ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَا

منزل ٦

الْهُدَىٰ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ② لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَوْهُ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ③ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَقَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلِكَةُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ طَآلاً إِنَّ
 الْهُدَىٰ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 الْهُدَىٰ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أَوْلِيَاءَ
 إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّةَ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ سَيِّرَةَ
 الْجَمِيعِ لَا رَأْيَ بِفِيهِ طَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ⑦ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أَمَةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 سَاجِدَتِهِ طَوْلَمِئُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑧ أَمْ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨ وَمَا احْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ طَ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ ⑩ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑪ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَجَعَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
 أَزْوَاجًا يَذْكُرُهُ فِيهِ طَرِيقٌ لَيْسَ كَيْثِلَهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ⑫ لَهُ مَقَابِدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ طَرِيقًا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ⑬ شَرَعَ لَكُمْ

مِنَ الَّذِينَ مَا وَصَى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا إِلَيْنَاهُ مَا وَعَاهُمْ وَلَا تَتَقَرَّبُوا فِيهِ طَ
 كَبِرَ عَلَى الْمُسْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ طَ أَمَّا اللَّهُ يَجْعَلُ إِلَيْهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا لِّبِئْهُمْ طَ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى
 أَجَلٍ مُّسَيَّلٍ قُضِيَ بَيْنَهُمْ طَ وَإِنَّ الَّذِينَ أُولَئِكُمْ لَمْ يَرُثُوا الْكِتَبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لِفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ١٤ فَلَذِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا
 أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَّا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 كِتَبٍ وَأَمْرَتْ لَا عِدَلَ بَيْنَكُمْ طَ أَمَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ طَ كَمَا
 أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَالَكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ طَ أَمَّا اللَّهُ يَجْمَعُ
 بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 اسْتَحْيِبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٦ أَمَّا اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ طَ
 وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ١٧ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِهَا طَ وَالَّذِينَ أَمْنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا لَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
 الْحَقُّ طَ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِؤُنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ ١٨

أَللّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٩
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثًا لَا خَرَةَ نَرِدَلَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ
 حَرْثًا الدُّنْيَا نُوْتَهُ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ٢٠ أَمْ
 لَهُمْ شُرَكٌ وَأَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الرِّبِّينَ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا
 كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٢١ تَرَى الظَّلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٢٢ ذَلِكَ
 الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ قُلْ
 لَا أَسْكُمُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْقُرْبَى طَ وَمَنْ يَعْتَرِفُ
 حَسَنَةً نَرِدَلَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كُنْ بًا فَإِنْ يَسِّأَ اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ طَ
 وَيَعْلَمُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَبِعِقْلِ الْحَقِّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوا فِي
 الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدِيرٍ مَا يَشَاءُ طِ اِنَّهُ بِعِبَادِهِ حَمِيرٌ
 بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطُوا وَ يَعْشُرُ
 رَحْمَتَهُ طِ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيرُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ طِ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا آَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيرَةٍ فَبِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَ
 يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ طِ وَمَا أَنْتُمْ بِسُعْجِزٍ يَنْ في الْأَرْضِ هُوَ مَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٣٠﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ في
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣١﴾ إِنْ يَسَاوِي سِكِينَ الرِّيحِ فَيَظْلَمُنَّ رَأْوَا كَدَ عَلَى
 ظُهُورِهِ طِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٣٢﴾ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ
 بِمَا كَسَبُوا وَ يَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٣﴾ وَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
 أَيْتِنَا طِ مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٤﴾ فَمَا آأَوْتُمُونَ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعٌ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٥﴾ وَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرُ الْإِثْمِ
 وَ الْفَوَاحِشَ وَ إِذَا مَاعَضُبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَ الَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَمْرُهُمْ شُورَى بَيْهُمْ ص

وَمِنَّا رَأَ قُبْحَهُ يُتَفَقَّدُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ
 يَنْتَصِرُونَ ٣٩ وَجَزُوا سَيِّئَةً مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ
 فَآجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٤٠ وَلَمَنِ انتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِيهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٤١ إِنَّمَا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٢ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ
 ذَلِكَ لَمَنْ عَزَّمَ الْأُمُورِ ٤٣ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ
 مِنْ بَعْدِهِ ٤٤ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَهَا أَوْ الْعَذَابَ يَقُولُونَ
 هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ٤٥ وَتَرَاهُمْ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا خَسِعِينَ
 مِنَ الدُّلُّ يُنْظَرُونَ مِنْ طَرِفِ خَفِيٍّ ٤٦ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَّهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمةِ ٤٧ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ٤٨ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ٤٩ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ٤٥ إِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمًا لَمَرْدَلَهُ مِنَ اللَّهِ ٤٦ مَا لَكُمْ مِنْ مُلْجَأٍ يُوْمَئِنُّ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 بَكِيرٍ ٤٧ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَهَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ

عَلَيْكَ إِلَّا الْبَدْعُ طَ وَإِنَّا إِذَا أَذْقَنَا إِلَّا نَسَانَ مِنَارَ حَمَةً فَرِحَ بِهَا ح
 وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً بِسَاقَ دَمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَّا نَسَانَ كَفُورٌ^{٣٨}
 بِلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ طَ يَهْبِلِينَ
 يَشَاءُ إِنَّا شَاهَ وَيَهْبِلِينَ يَشَاءُ الْذُكُورَ^{٣٩} أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
 وَإِنَّا شَاهَ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيقًا طَ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ^{٤٠} وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآءِي حِجَابٍ أَوْ يُرِسلَ
 رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ طَ إِنَّهُ عَلَىٰ حِكْمَةٍ^{٤١} وَكَذِيلَكَ
 أَوْ حَيْنَانِي إِلَيْكَ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا طَ مَا كُنْتَ تَدْرِسُ مَا الْكِتَبُ وَلَا
 إِلَيْنَا نَوَّرًا إِنَّهُمْ يُهْدَى بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا طَ وَ
 إِنَّكَ لَتَهُدِي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{٤٢} صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ^{٤٣}